المعدد ٧٣٢

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص . ب. ٢٨٥

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس موقتاً

السنة التاسعة

الاشتراكات في سائر الأقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٣ ذوالقعدة سنة ١٣٥٢ «الخميس» الموافق ٨ اذار سنة ٩٣٤

تدهور فلسطين الاقتصادي

الوارد والصادر!

في مكان آخر من هذا العدد مقال ترجمته (الصراط) عن المجلة التجارية لحكومة فلسطين ، فيه احصاء دقيق عن الاشياء الواردة الى فلسطين في كل من عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣ ، والفروق في قيمة تلك الاشياء الواردة في ذينك العامين !

ومن ذلك الاحصاء يتبين للقارىء ان واردات عام ١٩٣٣ ، زادت بمقدار ثلاثين في المائة عن واردات عام ١٩٣٤

ثم ان القارىء اذا عاد ونظر في صادرات فلسطين الى الخارج في كل من ذينك العامين ، يجد ان قيمة تلك الصادرات — وهي ضئيلة كما تدل عليها الارقام — قد هبطت خمسين بالمائة دفعة واحدة وفي اقل من لمح البصر ! . .

ولا شك في ان القاريء يدرك بالبداهة — بعد مقارنة بسيطة ! — ما ينتظر فلسطين من مستقبل اقتصادي مظلم اذا لم تتنبه الامة لهذا الامر الخطير فتضع له حدا يقف عنده ، قبل ضياع الفرصة وفوات الاوان !

وفي تلك الواردات «اشياء» كثيرة يمكن الاستغناء عنها في فلسطين ، لو كان هنالك غرف تجارية منظمة تعالج هذه الشؤون ، وحكومة مخلصة لا ترمي الى وضع البلاد تحت ظروف اقتصادية حرجة حتى يسهل عليها استعمارها ، والسير بها في طريق الانحلال والفناء !!..

وليس الان موضع تعداد تلك الاشياء وانما نكتفي ان نشير الى ان البيض والسمك والزبدة والزيت والدقيق والصابون الاجنبي — كل هذه يمكن ان تستعيض فلسطين عنها بما تحتويه من هذه الاشياء واشباهها في تربتها الخصبة واراضيها الواسعة

ولكن الهيئات الوطنية غير مهتمة بهذا الامر ، والا لكانت تعمل على تنمية روح الاقبال على البضائع والمنتوجات الوطنية وعدم تشجيع تلك المصنوعات الاجنبية التي تضطر الى الوقوف عن الورود عندما تبور تجارتها وتتعطل سوقها !

وكذلك ننحي باللائمة على اعضاء الغرف التجارية العربية ، الذين لم يفكروا — او يعملوا ! — بالايعاز الى التجار العرب في ضرورة عدم استيراد تلك الاشياء الآنفة الذكر واشباهها مما يدخل في دائرة اختصاصهم ، وحفز هممهم الى اجابة هذا الطلب حفظا لكيان هذا الوطن الاقتصادي الوشيك الانهيار السائر في طريق الزوال !

اما الحكومة التي لم تعمل على وضع الضرائب الثقيلة على تلك الواردات التي تعلم ان فلسطين ليست في حاجة اليها فليس من حقنا ان ننحي عليها باللوم لان سياستها اصبحت معروفة لدينا ، ولدى كل امة ابتلاها الله بالاستعمار !

اما صادرات فلسطين الى الخارج وسيرها في طريق النقص والاضمحلال بدليل ما جاء في ذلك الاحصاء من انها اصبحت في عام ١٩٣٣ نصفها في عام ١٩٣٢ فذلك مما يزيد اعتقادنا في حلوكة المستقبل وتهدم ذلك الكيان !

ولئن كان للحكومة حجة في ان مرد هذا النقص والاضمحلال الى قلة الامطار في عام ١٩٣٣ فحجة الحكومة من هذه الناحية مردودة عليها في هذا العام الذي اعترفت هي نفسها — في تقاريرها الرسمية ومقاييسها الجوية » . . . — بانه غزير الامطار كثير الخصب يدعو الى الطمأنينة والهدوء !

فهل تعمل الحكومة اذن على الحيلولة دون تسرب تلك «الواردات» الاجنبية الكثيرة التي ثبت لها ان جلها — ان لم نقل كلها — غير ضروري لتحسين حال البلاد وانعاش الفلاح ؟!

ثم هل ينتظر ان تقوم الهيئات الوطنية والغرف التجارية بقسطها في هذا السبيل فتنمي في الشعب روح الاعتماد على النفس ...وتطلب الى الحكومة ان تضع حدا لهذه السخريات والالاعيب ؟!..

عيد المساخر!..

... وكانت مدة هذا العيد ثلاثة ايام اولها الخميس وآخرها السبت! وقد احتفى اليهود بهذا العيد احتفاء يليق بمقامه ويتواءم وما له على ابناء العم اليهود من اياد بيضاء وفضل عميم ...فهو — والحق يقال — عيد يتمثل فيه سخف الحياة ، وسخرية الاقدار ، اروع تمثيل !..

ولماذا لا ؟ الم يبد فيه اولاد العم ، في اشكال جديدة ، والوان جديدة ، ويتقمصوا في نطاق تلك الاشكال والالوان شخصيات جديدة ، كانت تبدو للرائيها والسامعين بها غريبة الغرائب واعجوبة الاعاجيب ؟

اقوام تتقذفهم المراكب ، وتلفظهم الشواطىء من جميع اقطار الدنيا الى هذه البلاد فيستولون على اخصب اراضيها ، وامرع جنباتها ، في بضع سنين ، ثم لا يعتمون ان يقيموا عليها المدن والمستعمرات ويختاروا لهذه المدن والمستعمرات عاصمة يدعونها تل ابيب هي المدينة التي اتيح لنا ان نشهد فيها عيد مساخر القوم في هذا العام !

ويعلم الله اننا لم نقصد هذه العاصمة ، ونشهد عيد المساخر فيها ، الا للاطلاع على ناحية جديدة من نواحي سخريات القوم واشباع تلك الرغبة التي كانت تدفعنا في ذلك الوقت لاستجلاء ما وراء تلك اللفظة (البوريم — المساخر) من معميات واسرار !

كانت اشباحا تغدو وتروح ، وترقص وتصفق ، وتهزج وتنشد ، في ثياب تضم في جوانبها جميع اصحاب الحرف والصناعات ، وكان كل ثوب من هاتيك الثياب ، يدل على صاحب (الحرفة » ابلغ دليل !

اما هتلر .. هتلر قاهر اليهود ، فقد ابرزه اصحاب ذلك العيد ، في صورة تمساح ذي ذنب طويل ، ورأس مستطيل !..

اما العرب فقد صب اصحاب ذلك العيد احدهم في اشنع قالب ، وفي اقبح هيئة : شيخاً قميئاً اكل الدهر عليه وشرب ، قد اتخذ له زاوية في احد البيوت . وجسمه قلب اسفله فوق اعلاه ، ليختفي عن انظار فتيات اليهود المفتولى السواعد المجدولى الاجسام !!

تالله ما اشد خيفة القوم من القوي ، واعظم استهتارهم بالضعيف : لقد ابرزوا « هتلر » في صورة « تمساح » فاغر فاه لابتلاع اليهود وصبوا العرب في قالب شيخ متهدم الاركان متداعي البنيان ، يتخذ ركنا حقيرا للاختفاء فيه عن انظار اليهود ، خيفة من ان تبطش به سواعد فتياتهم المفتولة ، واجساد رجالهم المجدولة !

مرحى ! اليس في هذا المنظر مثارا للسخرية والضحك ؟!.. وهل هناك ادعى اليهما « السخرية والضحك » من ضعيف يساور القوي ، وقوي ينزوي في الزوايا للاختفاء عن انظار الضعيف ؟!..

اليهود الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة يصورون العرب الذين شهروا بالشجاعة والانفة وهز اباؤهم الصيد المصاليت العالم من اقصاه الى اقصاه اقوام كهؤلاء يصورهم اليهود في هيئة الشيخ الهارب منهم ، الخائف سطوتهم ، القابع في زوايا النسيان ، واركان الاهمال ؟!..

وتعال معي بعد ذلك ، لتشهد مشاهد مروعة .. ولترى عربا يأتون من يافا ومن مدنها وقراها المجاورة .. ليشهدوا عيد المساخر في تل ابيب ، وليروا بام اعينهم يهود المانيا وروسيا وبولونيا ، شذاذ الآفاق ، يشهرون بالعرب اصحاب البلاد ، ويتركونهم سخرية السخريات واضحوكة الاضاحيك .. ثم لترى العرب يقفون امام هذه المشاهد المروعة ، مكتوفي الايدي ، لا يحركون ساكنا ، ولا يبدون حراكا !

اي والله ! بل لتراهم يبتسمون ابتسامة الرضاء والارتياح ، ويصفقون تصفيق الاستحسان والاكبار !

ثم تعال بعد ذلك وانظر الى السيدات والاوانس العربيات — السيدات والاوانس المسلمات ! — وقد تدثرن بالملاءة ، ورفعن عن وجوههن النقاب ، ثم القين بانفسهن على الارصفة والطرقات ، واخذن يجلن انظارهن الغادية الرائحة في الحفل الحافل ، والحشد الحاشد ، وعيون اليهود الاجانب ترنو اليهن وقلوب الشبان تكاد تطير !..

واضف — ياصاحبي — الى الرجال العرب الى النساء العربيات تجد ان شهود عيد المساخر العرب كانوا اكثر من شهود عيد المساخر اليهود لكن قومي وان كانوا ذوي عدد

ليسوا من الشر في شيء بها وان هانا

وهذه — وحياتك يا اخا العرب ان كان لك من حياة ! — سخرية من سخريات عيد اولئك القوم لا تختلف عنها الا في ان هذه سخرية خاسرة وتلك سخريات رابحة ! ولولا خسارة سخريتنا لما كان ربح سخريات القوم !

وعيد المساخر هذا يعد مقدمة لمعرض الشرق الصهيوني المقبل ويغلب على الظن ان اليهود ارادوا جس نبضنا ورغبوا في الاستزادة من ادراك مواطن الضعف فينا فجعلوا عيد المساخر قبل اقامة المعرض العربي ليهيئوا « الجو » الصافي لاقبالنا على معرضهم القادم لنشهد هناك لونا آخر من الوان السخرية والاستهزاء ..

وفي المعرض القادم يعرض اليهود «اشياء» ما سمع العربي بها ولا وقع نظره عليها !

وها هي الصحف اليهودية ، والصحف الاخرى المناصرة لليهود ، تطلع علينا كل يوم بانباء تلك « الاشياء » وتحثنا على الذهاب الى معرض تل ابيب لشهود مفاتنها ، وتملي محاسنها !

وقد طالعنا في اكثر من صحيفة يهودية شيئا من ذلك فوجدناها كلها متفقة على الاهابة بالعرب ان يشهدوا معرض تل ابيب ، مشيرة من طرف خفي الى ان ما يعرض فيه اروع في القلب واوقع في النفس ، مما شاهدوه في عيد مساخر هذا العام المبارك !..

اذن فماذا يفعل مكتب مؤتمر الشباب ؟! انه يرغب في ان يذيع في الوقت القريب العاجل بيانا على الشعب العربي ، يحث فيه على مقاطعة المعرض الصهيوني في تل ابيب ، وتشجيع المعرض العربي القومي الثاني في القدس — ثم ترى ما ذا يكون موقف الشعب العربي حيال هذه الاندفاعات المتباينة التي تسير في تلك الاتجاهات المتباينة : هل يسيرون بوحي العاطفة فيصيخون بسمعتهم الى تخرصات الصحف اليهودية ام تراهم يسيرون بوحي العقل فيأخذون « بتعاليم » بيان مكتب الشباب ؟!..

اننا لا ننكر ان المعرض الصهيوني سيزدحم ببنات اسرائيل الحسان . . . اللواتي يحببن ابناء قحطان .. حبا جما ولكن يجب ان لا يغيب عن الاذهان ان وراء ذلك ، اليأس القاتل ، والموت الزؤام !

وبعد فان الامر بين وان امامنا سبيلين لا ثالث لهما : سبيل الموت وسبيل الحياة . . وعلى الشعب العربي ان ينظر الى السبيلين ينهج !

وهو على اية حال حر في اي السبيلين يختار !..

« ... »

آخر موعد لقبول

حجاج بيت الله الحرام

تلقت دائرة الصحة في مفوضية بيروت برقية من حكومة الحجاز تفيد ان هذه الحكومة حددت اليوم العشرين من هذا الشهر موعداً نهائياً لقبول الحجاج المسافرين الى مكة المكرمة والاراضي المقدسة وجميع البواخر التي تقل حجاجا وتصل الحجاز بعد التاريخ المذكور يمنع ركابها من النزول منها.

ذكرى استقلال سوريا

عقدت الاحزاب الملكية في سوريا اجتماعا اقرت فيه عدم مناسبة اقامة حفلة لذكرى ٨ آذار في هذا العام وهو يوم ذكرى استقلال سوريا تحت ظل صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل ، وان لا تشترك في هذه الحفلة اذا اقيمت وذلك حداداً على الفقيد العظيم رمز تلك الذكرى الخالدة .

المعرض العربي الثاني
وحكومة فلسطين

بقلم الوطني المجاهد الاستاذ محمد علي الطاهر

جاءنا من ابي الحسن الاستاذ محمد علي الطاهر المقال التالي منشورا في الزميلة جريدة «كوكب الشرق» الغراء ، لنثبته هنا للعبرة والموعظة:

ان معنى كلمة «حكومة» عند جميع الامم هو الحكم بين الناس بالعدل والمساواة. فلا يجوز لحكومة من حكومات الدنيا مهما كانت بعيدة من قلوب الناس او غريبة عن الذين تحكمهم ان تعمل لضرر فريق منهم او تتحيز لفريق دون آخر .

فالحكومات تحكم ولا تخاصم. ومن واجبها ان تعدل بدون ان يطالبها احد بهذا الواجب

وهكذا افهم ويفهم غيري من وظيفة «الحكومة» اياكانت هذه الحكومة ، ومهما كان لونها او جنسيتها او موطنها

***

ولكني اري مع الأسف الشديد ان حكومة فلسطين تتجاهل هذه القواعد الاولية وتمضى في حكمها لفلسطين على عكسها على طول الخط

ففي سنة ١٩٣٢ اقام اليهود في فلسطين معرضهم الاستعماري واذا بحكومة فلسطين تمنحه من التسهيلات والعناية والدعاية له مالا يخطر على بال احد ، السكك الحديدية تخفض للمعرض اليهودي اجورها وتخفض اجور السفر لزواره والعارضين فيه وبريد فلسطين يدمغ كل رسالة تصدر من فلسطين اوترد اليها بطابع رسمي ورد فيه «زوروا معرض الشرق بتل ابيب» والقنصليات البريطانية في جميع انحاء الدنيا تسهل اعطاء الفيزا لزوار المعرض الصهيوني وحكومة فلسطين نفسها تتوسط لدى الحكومات الاجنبية لتشترك في ذلك المعرض الخ.. ثم يهرول المندوب السامي بالقدس الى حيث المعرض ويفتتحه بنفسه !!

يظهر ان حكام فلسطين لم يفكروا في نتيجة هذا التحيز ولا فيما يقوله الناس عنهم ، دع ما يقوله اهل فلسطين انفسهم ؛ لان حكومة فلسطين لم تعودهم في يوم من الايام اي اهتمام بهم ولا فيما يقولون عنها...

***

بلغني في سنة ١٩٣٢ ان احد اركان حكومة فلسطين المسئولين قال لاحد الذين عتبوا عليها ذلك التحيز لليهود : لماذا العرب لا يقيمون معرضا عربيا ؟ انهم ان فعلوا لوجدوا من تأييد حكومة فلسطين ما لقيه المعرض اليهودي ...

ولكن العرب الذين صدقوا هذا الكلام اقاموا في صيف سنة ١٩٣٣ معرضا عظيما طبق ذكره الآفاق لكن حكومة فلسطين لم تقف منه الموقف الذي وقفته في جانب المعرض الصهيوني

واليوم ؛ نعم اليوم تقوم الدعاية من فلسطين لاقامة معرضين متناقضين الاول المعرض العربي الثاني الذي اعلن العرب انه سيفتتح في اوائل شهر ابريل المقبل سنة ١٩٣٤ ومركزه القدس حاضرة فلسطين العربية. والثاني المعرض الصهيوني الاستعماري الذي اعلن اليهود انه سيفتح ابوابه في ذات الموعد في تل ابيب حاضرة «الدولة» اليهودية

وقد لبت الحكومة العربية المعرض العربي ولبت الحكومات الاجنبية بوساطة بريطانيا المعرض اليهودي !

ولكن حكومة فلسطين ابنة لندن الصميمة ماذا صنعت حيال المعرضين ؟

انها وقفت موقف المؤيد للمعرض اليهودي والمتنكر للمعرض العربي!!

اي انها خصصت كل ما لديها من وسائل لتنشيط المعرض الاستعماري الصهيوني وامرت البريد بدمغ الرسائل الصادرة والواردة بكلمات الدعاية للمعرض اليهودي

إذن فغير صحيح ما يقوله المحتلون لاهل البلاد المحتلة من انهم ينشطون كل حركة مفيدة يقوم بها المحكومون بدليل ان حكومة فلسطين عاكست البنك العربي وشركاته بينما هي تعضد البنوك اليهودية . وتسامح بلدية تل ابيب بـ ٧٥ الف جنيه في نفس الوقت الذى أبت فيه ان تسعف منكوبي الزلزال سنة ٩٢٧ بما يسد رمقهم

وحكومة فلسطين تخفض اجور السكك الحديدية في جميع المواسم والاعياد اليهوديه حتى من اجل زيارة حاخام مدفون في طبريا ،

ولا تخفض الاجور في الاعياد الاسلامية مع انها اعياد اهل البلاد واكثرية السكان بل اصحاب تلك السكك والاراضي التى تمشى عليها والسماء التى تظلها

***

أكتب هذا للذكرى وبقصد الترويح عن الصدر المنقبض فقط ، ومستحيل ان اعتقد او اظن ان حكومات الاستعمار ترعوى او تخفف شيئا من مسلكها ولكل نبأ مستقر .

القاهرة   محمد علي الطاهر

النادي الفدائي اليهودي
في سوريا

تدل انباء دمشق ان الاجراءات التى اتخذها ولاة الشأن ضد النادي الصهيوني افتتحه بعض الصهيونيين في دمشق باسم نادي حالوس — النادي الفدائي — لم تفل من عزيمة مؤسسية فاخذوا يعيدون الكرة مرة ثانية لفتح هذا النادي بصورة سرية وبث الدعاية الصهيونية في الحي الاسرائيلي بدمشق ويقول مكتب الاخبار ان بعض القائمين بهذا النادي تلقوا كتباً من جمعية حزب الدفاع الصهيوني في تل ابيب تقترح فيها جمع ٢٥ غرشاً من كل شاب اسرائيلي وعشرين غرشاً من كل شابة على ان تخصص المبالغ المجموعة لانشاء مستعمرة صهيونية والقيام بدعوة واسعة للحركة الصهيونية اسوة بما يفعله جميع يهود العالم

وقد بدأ اعضاء النادي ينفذون ما جاء في هذه الكتب ولكنهم لاقوا اعتراضاً تاماً كما ان عيون موظفي الامن ساهرة على اجراءاتهم

القرآن الكريم
واللغة الفارسية

من انباء طهران ان مجلس المعارف الاعلى في ايران اقر ترجمة الآيات القرآنية الكريمة الحاثة على الاخلاق الفاضلة الى الفارسية وقرر تدريسها في المدارس الابتدائية باللغتين العربية والفارسية معا ؛ ليدرك الطلبه المعاني الحقيقيه لتلك الآيات الاخلاقيه العاليه ليتعشقوا باهدابها

ثم قرر هذا المجلس ان تظل المدارس على عهدها السابق في تدريس القرآن باللغه العربيه

المعارف بين العراق وسوريا

منذ عهد غير بعيد اعترفت الحكومه العراقيه بالمفوضيه العليا في سوريا بشهادة البكالوريا السوريه واللبنانيه

وفي ٢٠ اذار الماضى عادت الحكومه العراقيه فاعترفت بشهادتي الطب والحقوق المعطاتين من حكومات البلاد المشمولة بالانتداب

اعلان

تعلن بلدية يافا للمزايدة العلنية تلزيم الاقلام الآتية —

١ — سوق الخضرة
٢ — الباج
٣ — زبل المسلخ
٤ — زبل الاصطبل
٥ ـ تأجير املاك البلدية .

فمن له رغبة فليراجع دائرة البلدية يوميا من الساعة العاشرة الى الساعة الواحدة بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة للاطلاع على الشروط والاحالة القطعية تكون يوم الخميس الواقع في ٢٢ اذار سنة ١٩٣٤ الساعة الحادية عشر صباحا لا تقبل الطلبات بعد الوقت المعين وللبلدية الخيار بقبول اي طلب او رفضه دون حاجة لبيان الاسباب.

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

الاستعداد لبدء موسم الحمة

يبدأ موسم الحمة في ١٠ الجاري وقد اخذ سعادة سليمان بك ناصيف في الاستعداد لبدء هذا الموسم فمنذ ايام غادر حيفا اليها وسيكون هذا الموسم ممتازا عن المواسم الماضية باستكمال الادوات اللازمة واستجماع وسائل الراحة والرفاهية وتوفر المرافق التى تتطلبها المدنية ويظهر من الطوالع ان الاقبال سيكون عظيما

الحمة الابن الثالث

ذكرت الاشاعة التي يروجها منافسو سليمان بك وحساده عن امتياز الحمة وبيعه لليهود فقال لقد كلمني كثير من الراغبين في شراء هذا الامتياز ولم يكن لي غير جواب واحد وهو ان لي ولدين والحمة الولد الثالث

وقد قال سليمان بك اني اريد ان استبقي الحمة اثرا خالدا لي ولعقبى من بعدي ومهما ذهب من يدي فان تذهب الحمة

مكتب لجنة مؤتمر الشباب العربي
والدعوة الى معاضدة المعرض العربي الثاني بالقدس

ايتها الامة العربية الكريمة

كان في اول المقرارت التى اتخذها مؤتمر الشباب تشجيع البضائع والمصنوعات الوطنية واقامة المعارض لهذا الغرض حتى يتاح للشعب العربي معرفة البلدان العربية التي تخرج منها تلك البضائع والمصنوعات فيقبل على معاضدتها وتأييد القائمين عليها وهو مرتاح البال مستريح الخاطر

وقد اهتمت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب ؛ حينذاك بهذا القرار وشرعت تعمل على ابراز هذه الفكرة لحيز الوجود الى ان تقدم لهذا العمل بعض رجالات الامة العاملين واسسوا شركة المعرض العربي الاول في القدس ، على النحو الذي يعرفه الناس !

وقد نجح هذا المعرض — بحمد الله — نجاحا دل على كفاءة العرب وصلاحهم للاعمال النافعة فكان لذلك ابلغ الاثر ؛ واعمق التأثير في تشجيع بعض المخلصين العاملين على ان يعيدوا الكرة في العمل لهذا المشروع الحيوي الخطير ويفتتحوا معرضا ثانيا في القدس . وهاهم يقومون باعداد عدته وتنظيم شؤونه في الداخل والخارج باذلين في سبيل ذلك جهودا لا يسع كل عربي مخلص يجول في عروقه دم العروبة النقي ، الا ان ينظر اليها بعين التقدير والاكبار

ومكتب الشباب ؛ يذيع ، اليوم ، هذا البيان على الامة العربية مذكرا اياها بواجبها نحو بضائعها العربية ، ومصنوعاتها الوطنية ، لافتا انظار الشباب : الشباب القوي العقيدة ، النبيل المقصد ، البعيد الغاية الى ضرورة تشجيع هذا المشروع القومي الكبير الذي يتوقف على نجاحه القيام بمشاريع اقتصادية وطنية نافعة ؛ والذي سيكون مقدمة لانشاء سوق دائمي على النحو الذي تنهجه الامم المتمدنة الراقية المخلصة لوطنها ؛ في عرض المصنوعات والبضائع الوطنية التى تستغني بمعاضدتها والاقبال عليها عن البضائع الاجنبية ، ونبرهن للعالم اجمع اننا امة حية تحسن قيادة نفسها وتعزف عن الحياة الهينة الرخيصة ... للوصول الى ما تصبو اليه من حرية واستقلال.

يافا في ٥ اذار سنة ٩٣٤   رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب : محمد يعقوب الغصين

برنامج الاستعراض

الكشفى العام

الذى وضعته لجنة الكشافة العربية !

١ ـ استعراض عام .

٢ ـ رفع العلم وتحيته ـ معسكر

٣ ـ نصب الخيم . اعداد معسكر الكشاف العربى .

٤ ـ التخاطب بالاعلام والاشارات « اشارات مورس »

٥ ـ اسعافات اولية .

٦ ـ عرض اعمال الفرق الكشفية والرياضية

٧ ـ نصب الجسور والاكواخ .

٨ ـ عربة الكشاف .

٩ ـ العاب مختلفة «السيف والترس . الملاكمة شد الحبل . رفع الاثقال . اللعب بالدراجات ما اتم . القفز العالي والعريض .»

١٠ ـ النشيد الرسمى « نحن كشاف العرب »

١١ ـ الحريق .

١٢ ـ الطهى

كراس المعرض العربى

في غلاف المعرض الصهيونى

تحت هذا العنوان كتبنا في العدد الاسبق من الصراط المستقيم كلمة حول هذه المسالة وجاءنا على اثرها من ادارة المعرض العربى الكلمة التالية :

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة الصراط المستقيم الغراء المحترم — يافا

جاء في احد اعداد جريدتكم الغراء تحت عنوان « كراس المعرض العربى فى غلاف المعرض الصهيوني » فرأينا ان نبعث لكم بهذه الكلمة نرجو نشرها في جريدتكم

اخبرنا الكثير ممن ارسلت لهم ادارة المعرض العربى نسخا من تعليمات المعرض الاساسية ان النسخ قد وصلت وعلى مغلفاتها ختم طويل ومكتوب فيه عبارات تدعو لتشجيع معرض تل ابيب . فراجعت ادارة المعرض ادارة البريد فى هذا الشان وطلبت منها عدم وضع هذا الخاتم على ما يرد للمعرض ومايصدر منه لان وضع مثل هذا الخاتم يضر بمصلحة ادارة المعرض اضرارا متعددة مادية ومعنوية ولا تزال المخابرات جارية بين ادارة المعرض وادارة البريد العام بهذا الشأن .

هذه الحقيقه ننشرها كما هى على الرأى العام العربى والسلام . المدير العام

نبيه العظمه

رخص المسكرات في حيفا

مما تشكر عليه دائرة الشرطة فى حيفا انها تجتهد في الاقلال من رخص المسكرات وهي تفتش دائما على المحال المشتبه بها وقد بلغنا انها ستنقص الرخص كثيرا في هذا العام

جمعية المؤاساة

ومن الجمعيات النسائيه المشكورة جمعيه المؤاساة والسيدة عقيلة الاستاذ رشيد الخوري هي العضو العامل فيها وهى توزع على الاطفال الفقراء الملابس وقد وزعت هذا العام اربع مرات

الحكم بالسجن على محرر

تحت هذا العنوان كتبت البالستين بوست اليهودية نص الحكم الذي اصدره القاضى البريطاني المستر كراسل ، في محكمة صلح القدس على الاستاذ منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية ،وهو يقضى بسجنه شهرا واحدا وبتغريمه بدفع ثلاثين جنيها لقاء العطل الادبى والمادى الذي سببه للمدعي لطفى كمال الدهان

وقد اوردت تلك الجريدة النص الكامل لذلك الحكم الذي قال القاضى فيه ما ترجمته انه يعجب من محرر جريدة يومية كيف انه يفهم اساليب الصحافة ، وآداب الحياة العامة فهما ناقصا!..وان صحفيا يبيح لنفسه الانتقاص من اقدار الناس ، بدون مبرر ؛ او سبب معقول لا يصح لان يكون محرر جريدة ، وانه لذلك يجب ان ينال العقوبة الصحفية التى يستحق !..

اجتماع يهودي

لمقاومة ضريبة الدخل !

اجتمع اعضاء الغرفة التجارية اليهود في تل ابيب ، منذ ايام اجتماعا دام عدة ساعات بحثوا فيه الوسائل الفعالة التى يجب اتخاذها ضد ضريبة الدخل التى وضعتها الحكومة في المدة الاخيرة ، واقروا ضم بعض الشخصيات اليهودية البارزة مثل المستر هوفين والمستر جلكمان وغيرهم ، لمتابعة العمل لهذا الشأن حتى تنزل الحكومة على ارائهم وتجيب مطاليبهم

مشتل وهبه

ان هذا المشتل الجامع لكل اصول الاشجار يستحق من الوطنيين كل اقبال فان اصحابه من الوطنيين العاملين وهم يساهمون في كل شركه وطنيه

اين ذهب المال ؟!

باعت الجمعية الاسلامية فى حيفا قطعة ارض من تربة الاربعين من السكة الحديد بثلاثة الاف جنيه ونحن لاندري كيف صح التعاقد مع الجمعية الاسلامية على ارض من الاوقاف ثم لاندري اين ذهب الثمن

جمعية ام عثمان

نمي الى جمعية الاتحاد النسائى ان امرأة تجمع المال منذ مدة باسم جمعية وقد بحثت الجمعية كثيرا عن هذه الامرأة فظهر لها انها تدعى ام عثمان وانها اخت الشيخ السهلي وانها ستؤلف جمعية حتى يكون « لها » معتبرا وانا اسمي هذه الجمعية جمعية ام عثمان

جمعية الاتحاد النسائي

ان هذه الجمعية النشيطة لاتنفك عن عمل الخير ومن ذلك انها تدفع عن مصاب بالسل فى مستشفى نخو فى لبنان كل شهر ستة جنيهات وهذا المريض ابن علي الاشوح

بين سوريا والعراق

بوشر بتعبيد طريق دمشق بغداد لتسهيل سير السيارات وزيادة سرعتها من اول الشهر الجاري ؛ وينتظر ان يتم هذا المشروع قبل نهاية العام الجارى .

وسيشرع ايضا في انشاء الخط الحديدي بين سوريا والموصل ؛ وستكون نفقات تعبيد الطريق وانشاء هذا الخط الحديدي حوالى ٤٠ مليون فرنك

بترول الكويت

منح امير الكويت شركة اميركية انكليزية امتياز استثمار البترول في بلاده ومدة هذا الامتياز خمسون سنة !.

قانون مدنى

في العراق

تنوي وزارة العدلية اعداد مشروع القانون المدني على وفق القانون المدنى السويسرى في روحه ومرماه ، وستؤلف قريبا لجنة من كبار الحقوقيين للانضمام الى اعضاء ديوان التدوين القانونى لوضع المشروع الذي سيقدم الى البرلمان فى اجتماعه المقبل .

سكك الحديد

بين سوريا والعراق

في الاوساط السياسية المطلعة ان الكونت دي مارتل المندوب السامي الفرنسى فى سوريا اتفق مع شركة فرنسية رمد خط السكك الحديدية السورية الى حدود العراق .

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق فى الارض التى استأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لايكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضى يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمى بك الحسيني المحامى المشهور والحقوقى المعروف في طريق لخلاص املاك العرب من شر هذا القانون فهداه منظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني فى صورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه مخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

كشكول التحرير

انكليزى يتزوج مسلمتين ؟!

هذا عنوان يزعج المسلم ويقشعر منه بدنه ولست ادري هل وضعته بعض الصحف لهذا الغرض او فاتها مافيه من الترويع والازعاج وهو لو كان حقيقة لحسن ان يتلطف الكاتب في سياقه فكيف وهو ليس على ظاهره

ان انكليزيا اسلم وتزوج من امرأة مسلمة تدعى بهيجة البكري وعقد عقده عليها في جامع ووكنج في لندن

والاسلام لاتفريق فيه بين انكليزي وعربي فكما للعربي المسلم ان يتزوج مسلمة للانكليزي الذي اسلم ان يتزوج مسلمة

وطلق هذا الانكليزي تلك المرأة المسلمة بحسب الشريعة الاسلامية وقد اعترضت زوجته بالقانون الانكليزي امام المحكمة القنصلية الانكليزية في القاهرة فلم تأبه هذه المحكمة للاعتراض ولم تجد في القانون الانكليزي حجة على مسلم انكليزي فردت الدعوى . فاذن فليس حقا ولا صوابا ان يجعل لهذه القصة هذا العنوان:

«انكليزى يتزوج مسلمتين »

انا للامة

كان الاستاذ «على حد تعبير بعض الزملاء »صاحب هذه الجريدة في حيفا وزار البلدية وكان هناك حضرة القائمقام السيد عز الدين الشوا رئيس لجنة انتخابات البلدية في حيفا فتفضل بدعوة «الاستاذ» للغداء والح في ذلك فاجابه (الاستاذ)مداعبا ان العائلة قد قررت قطع المؤازرة عن الجريدة وهذا من المؤازرة فلا اريد ان تقع في مخالفة القرار فقال انا مخالف لانى للامة

عائلة «لم»

الشيخ السهلي (احياء المسلم) يدور الآن فى الهند يلم لجمعيته المذكورة اعلاه ومن الغريب ان شقيقته (ام عثمان) تدور فى حيفا تلم للجمعية التى اشرنا اليها وبذلك تكون العائلة جمعيها (عائلة لم)ولايكون لها مثيل في عائلات القدس!

محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن

-﴿٦﴾-

القرآن والجامعة البشريه

تتناول في مقالنا هذا القرآن والجامعة البشرية تلك الجامعة الانسانية التى مذ سارت على بساط هذا الكون الرحيب. والانبياء الهادون والرسل المرسلون والرجال المصلحون. يتعهدون تثقيفها ويقومون بتطبيبها من امراضها الاجتماعيه والخلقيـة وامراضها الاقتصادية والسياسيـة ويتعهدون كل نواحي حياتها تهذيبا وثقافـة وآدابا واصلاحا وارشادا وهداية وتطهيرا والرجل الذي احرز ثقافة عالمية فى تاريخ الامم الخاص والعام . يرى الجامعة البشرية من حيث الهدوء والاضطراب بين مد وجزر تارة تستقر على ساحل الرشاد وطورا تعصف بها عواصف الفوضى وحينا تضطرب وتتزعزع . وآنا تسكن سكونا هادئا الى حين . هذا الاضطراب والهدوء وليد تعاليم اولئك الهداة المصلحين ووليد مباغتاتها واذا نحن امعنا النظر فى تلك التعاليم الاصلاحية الفيناها تعاليم العصر الواحد حسب جاءت بناء على العقلية الانسانية حينذاك وحالما ينقضى ذلك العصر وتتطور العقلية البشرية تغدو تلك التعاليم الاصلاحية عديمة الجدوى فاقدة الاثر المنشود . هذا وان تلك النظم الاصلاحية التي جاء بها اولئك الهداة المصلحون لم تسر مع العصور والاجيال بل كانت وليدة رغبات ذلك العصر ووليدة عقلياته . وان تلكم الشرائع السماوية والوضعية كانت بحسب العقليات البشرية حينذاك. والعقليات الانسانية تقوى وتكمل في عصور فيأتي التشريع قويا وكاملا .وحالما تضعف وتضؤل تلك العقليات تصبح تلك المشاريع فوق مستوى تلك العقليات فيحدث بون شاسع بين العقليات والتشاريع وعلى هذا فلم تكن تلك النظم الاصلاحية التى حملها اولئك الهداه المصلحون الى الجامعة البشرية مجدية في كل زمان ولم تكن تلك الشرائع السماوية والوضعية صالحة لكل دهر واوان ولهذا فقد قضت حكمة «الرب جل جلاله» ان يرسل الرسل مبشرين ومنذرين وهداة مصلحين الى اقوام عدة في عصور متعاقبة . وقضت حكمته ايضا ان يرسل الرسول الهادي المصلح الى قومه الخاص لتجانس العقليات بينهم ولتفهم الرسول لعادات قومه وتقاليدهم . والقرآن يقص علينا من اخبار اولئك الرسل مع تلك الاقوام الشيء الجم .والتاريخ تحدث لنا عن الرجال المصلحين الذين اشترعوا الشرائع الوضعية من عند انفسهم . وسنة الله مع خلقه تسير بحسب العقليات الانسانية فى كل العصور والتشريع الالهى فى كل عصر مبنى على العقليات البشرية في ذلك العصر وتشريع كل امة بحسب عقلياتها . واذا ما رأيت رسلا يرسلون الى اقوامهم يحملون كتبا سماوية الى تلك الاقوام بحسب عقلياتهم كان كل ما ذكرناه لك صحيحا وكان ما سقناه اليك حجة لا تدحض وبينة لا تتزعزع .

* **

والجامعة البشريه انتجت مصلحين قادرين ذوي عقليات جبارة ممتازة وقلوب كبيرة وتفسيات عالية وهؤلاء اشترعوا شرائع سديدة من عند انفسهم . بيد ان تلك الشرائع التى سنوها كانت بحسب عقليات عصرهم

«ففى بابل» ظهر المشرع الكبير والمصلح الخطير «حمورابى» ذو الشريعة الواسعة تلك الشريعة التى ابانت حقوق الله وحقوق الفرد وحقوق الجماعة . وكان من ضمنها التشريع الجنائى والتشريع المدنى والتشريع الوراثي «وشريعة حمورابى» هى الشريعة الواسعة التي استجد منها «موسى» شريعته على رأي بعض علماء التاريخ والتشريع . قال اولئك «ان شريعة حمورابى» شريعة سماوية «نزل بها وحي امين» واذا لم يكن هـذا صحيحا (لحمورابى) ذو عقل جبار ممتاز

«وفى فارس» نبت ثلاثة مشرعون اشهرهم (زرادشتا) صاحب (الافستا) وثانيهم (ماني) وثالثهم (مزدك الشيوعى)

«وفى الهند» ظهر مصلحان كبيران اشهرهما (بوذا) صاحب «الفيرا» وثانيهما «مانو» وفي الصين نبت مشرعان كبيران ومصلحان خطيران اشهرهما «كونفشيوس» وثانيهما لاوتس (وفي روما) كانت شريعة الالواح الاثنى عشر لدى قدماء الرومانيين ، سارية المفعول وموضع اجلال وتقديس

هؤلاء المصلحون أجمعون لم يؤتهم الرب نبوة ولم ينزل عليهم كتابا من عنده لكنه العقل الجبار والقلب الكبير والنفس العالية يشرع ويصلح ويهذب ويؤدب

قام هؤلاء المصلحون العظام يصلحون ما فسد من نواحي الحياة وقاموا يسنون النظم والقوانين لاصلاح المجتمع البشري . واربعة منهم يحملون عقليات جبارة خصيبة منتجة فى اصلاح المجتمع وتهذيب النفوس لحمورابى وزرادشت وبوذا وكونفشيوس رجال مشرعون وجماعة مصلحون في نظر علماء الاجتماع والتشريع

وانبياء هادون ورسل مرسلون كانت تشاريعهم وكتبهم بوحى من عند الله. شاء الله ان يرسل كل رسول الى قومه الخاص يدعوهم بلسانهم ويبلغهم رسالات ربه «وهو لهم ناصح امين» هذا وان تلك الكتب التى كان يحملها اولئك الرسل المرسلون كانت بحسب العقليات البشرية حينذاك . وبانقضاء العصور عصور التشريع وبتطور العقليات الانسانية فى تلك العصور تغدو غير صالحة وتصبح تلك التعاليم فوق طاقة النفوس البشرية من حيث التكاليف لوجود فروق جمة بين تلك العقليات وتلك التعاليم ولهذا فقد كان الرب «جل وعلا» يقفى على آثار الرسول الواحد برسول آخر

وجاء موسى صلوات الله عليه يحمل التوراة مرشدا وهاديا ، وابن البتول يعلم الانجيل والتوراة على قداستها وروعة جلالها وكثرة تعاليمها ومتانة احكامها فوق النفوس البشرية من حيث التكاليف فالتوراة تجمع مع وفرة التعاليم مشقة التكاليف وقساوة العقوبات وصرامتها ، نجد قساوة العقوبات وصرامتها فى عقوق الوالدين . والزنا في الانسان والحيوان وغير ذلك وتتجلى لك مشقة التكاليف في تقديم المحرقات . وتتنوع المحرقات من حيث الحجم والقيمة بحسب المعصية التى ارتكبها الانسان

(يتبع) قلقيلية — محمود برم

زيادة ٣٠ بالمائة

في الوادات الى فلسطين

تجارة فلسطين في الشطر الاخير من عام ١٩٣٣ (من المجلة التجارية)

تدل الارقام على ان قيمة الواردات في الثلث الاخير من عام ١٩٣٣ كانت ٩٦٩و٨٧٩و٢ جنيها يقابلها ٥٣٩و٢٤٥و٢ جنيها اخر عام ١٩٣٢ ؛ فالزيادة كما ترى ثلاثين بالمائة عما كانت عليه قيمة الواردات في العام الاسبق!

وقد ظهر ان اكثر من خمس هذه القيمة قد دفع لقاء واردات الطعام والمشروبات الروحية والدخان التي تبلغ ٦٢٠ الف بينما هى قد بلغت ٠٠٠و٤٣٠ الف جنيه عام ١٩٣٢ ، بزيادة ٤٥ بالمائة

وقد بلغ ما دفع لقاء واردات القمح والذرة والشعير والارز ٠٠٠و٤٠ جنيه ؛ وهذا ما دفع لقاء واردات هذه الاشياء فى عام ١٩٣٢

اما البيض فقد كان المبلغ المدفوع لقاء استيراده ٣٠٠و٥ جنيه عام ١٩٣٣ ؛ والسمك زاد من ٠٠٠و١١ الى ٠٠٠و١٩ والزبدة زادت من ٢٠٠و١٠ الى ٧٠٠و١٨ والسكر زاد من ٧٠٠و٢٣ الى ٢٠٠و٣٣ وكذلك مواد البناء زادت من ٠٠٠و١١٢ الى ٠٠٠و٢١٨ طنا والشمنتوا زاد مشحونه من ٣٥٠و٢ الى ٢٠٠و١٢ ؛ وقضبان الحديد والزوايا وما اشبه ذلك زاد مشحونها من ٢٧٠و٤ الى ٨٣٠و١٠ واعمدة الجسور من ١٥٣٠ الى ٣٠٦٠ طنا

واما مواد الطرق كالاسفلت والبتومن فقد زادت من ٩٠٠ الى ١٦٠٠ طن

واما واردات النسيج والملابس فقد بلغت ٠٠٠و٣٣٠ جنيه عام ١٩٣٢ وبلغت ٤٠٥ الاف عام ١٩٣٣

ثم مواد زيت البترول زادت من ٠٠٠و٨٤ الى ١١٢٠٠٠

وكذلك اسمدة لاراضى زادت من ٠٠٠و١٣ الى ٨٠٠و١٩ جنيه والات الزراعة زادت من ...و١٥ الي ...٤٥ جنيه

تجارة الصادرات

واذا تركنا الواردات وبحثنا في الصادرات نجد انها بلغت ٠٧٤و٦٣٨ في عام ١٩٣٢ فانحطت الي ٦٩٥و٣٣٣ فى عام ١٩٣٣ وقد ظهر بعد الاختبار ان اهم هذه الصادرات هو الصابون فقد بلغ ...و٣٣ جنيه عام ٩٣٢ وهبط الي ..٥و٢٣ عام ١٩٣٣ ؛ ثم بضائع مصنوعة مختلفة بلغت ...و٢٦ ، ونزلت الي ..٧و١٩

ويأتى فى الدرجة الثانية من الاهمية الملبوسات التى زادت من ...٣٣ الى ..٢٣٥ وبعض الزيوت المختلفة والاشياء الصناعية وجلود الاغنام او الاعناب وبعض المصنوعات الاخرى

الارقام الجمركية !

تدل الارقام الجمركية على ان واردات الطعام والشراب والدخان كانت تساوي فى ١ كتوبر العام الماضى ٣٣ بالمئة ، وان الشعير والارز والطحين كان يساوي ٦٥ بالمائة ، والزبدة ٥٤ بالمائة والسمك ٥٠ بالمئة والدخان والسجاير ٦٠ بالمائة ..

..اما كميات السيارات فقد كانت عام ١٩٣٣ ضعفها عام ١٩٣٢ .

واما الصادرات ، عدا الاثمار الحمضية ، فقد رأيت انها كانت في عام ١٩٣٣ نصفها عام ١٩٣٢ ؛ وذلك راجع في الدرجة الاولى الى قلة الامطار فى ذلك العام !

علاقة هذه الواردات بالبلاد الاجنبية :

واهم البلاد التى تستورد فلسطين منها ، هى انكلترا فى الدرجة الاولى ! والمانيا في الدرجة الثانية . ثم سوريا ومصر ورومانيا

حركة المهاجرين والسياح

وفى ذلك التقرير ان عدد المهاجرين حتى ذلك الشهر « اكتوبر ١٩٣٣ » بلغ ٤٥٧٢ ، وعدد السياح بلغ ٥٦٩٧

(ترجمة الصراط المستقيم)

مطبعة الصراط المستقيم